

القناع الاحمر او بالنيمه (١) .

وكان يلبس من الثياب الزبون (٢) عليه ستري من شعري او من كتان في الصيف ومن جوخ في الشتاء . وعلى الزبون والستري يلبس عباءة الصوف من اى لون كانت في الشتاء او من حرير صيفي (جيناوى) ابيض او من صوف رقيق في الصيف .

وكان يلبس برجله اما انزل واما الموق (القندرة او الكندرة) اذا كان في البادية والموق والجرموق (اى الكندرة والكالوش) مع الجوارب اذا دخل المدن . وكان يحب جدا شرب التبغ او (الدخان) .

ولم يكن من طبعه التأنق بالماكل والمشرب والملبس وانما كان يجارى كل قوم في ملوف امور مميشتهم من اب الحكمة والدهاء والسياسة .

وكان اذا جلس في موضع لا يزال يتلفت الى كل جهة ليقظ باله وانقبض فكره واشتغال خاطره بما حوالبه وهتمامه بكل ما يقع في جواربه من دقائق الامور وجلالاتها . وكان يونس جلالة ظيئه الايناس بكل كلام طيب بدون ان يمس ذلك وقاره وسمته ووزائمه وهيبته بل يفتي مكرماً مبهجاً لا في نظرهم كما يفتي محافظاً على آداب مقامه العالى . ومن غريب امره انك تراه يخاطب كل رجل بما يناسب اشغاله او مقامه او بما يعنى به فمع التاجر نسمعه يتكلم عن التجارة وشيخ الاحراب عن اعرابه ووضوائه وموظف الحكومة عن شؤونها والقادم من المدن عما وقع او يقع فيها الى اخر ما هنك .

متفقى

الناصرية

انواع التمور المشهورة عند الاقدمين

Liste des anciennes qualités de dattes.

العراق مشهور بتموره وكذلك الديار المجاورة له كديار العرب . وديار المعجم

بارزة تكون من القطن ايضاً لكن من القطن الازرق او الاحمر يتخذ للراس (١) النيمه نوع من الحام يطرز بالشعري وهو كالاغباني الهندي والاغباني لفظه تركية تمريب آق اباق وهو السير آء بالعربية الفصحى وكلمة نيمه تركية فارسية الاصل من يرومناها نصف . (٢) الزبون عند العراقيين هو القنباز عند اهل الشام والقباء عند فصحاء العرب سابقاً .

لاسيما تمور قزس المدائنية لربوعنا المراقية. وقد طلب الينا كثيرون ان نسردها اسماها المحررة في الكتب العربية ثم نذكر منها المشهورة هذا المعاصرين فنقول: ذكر المقدسي في كتابه احسن التقاسيم انواع تمر البصرة فقال: وبالبصرة من اجناس التمور تسعة واربعون: ١. الضبي. ٢. الحرثي. ٣. الخيشوم. ٤. الصحرى. ٥. السكر. ٦. البشكر. ٧. الطبرزد الاحمر. ٨. الاصفر. ٩. الخشتواني. ١٠. المعقل. ١١. الازاد. ١٢. المليات. ١٣. الكرامى. ١٤. القرية. ١٥. القريطى. ١٦. البيرون. ١٧. البدالى. ١٨. الربى. ١٩. العروسى. ٢٠. الباذنجاني. ٢١. الابراهيمي. ٢٢. الزنبورى. ٢٣. اليعضوض. ٢٤. البرناج. ٢٥. المجدر. ٢٦. البيرونى. ٢٧. الشويق. ٢٨. الجيوان. ٢٩. العمري. ٣٠. القرشى. ٣١. اليمامى. ٣٢. البرنى. ٣٣. التمرى. ٣٤. الحزكان. ٣٥. المحكر. ٣٦. الجاسران الاصفر. ٣٧. القصب. ٣٨. الجنائى. ٣٩. المدحرج. ٤٠. الغوانى. ٤١. الشرقى. ٤٢. الحوارزمى. ٤٣. الفحل. ٤٤. المأبورى. ٤٥. بيض البقل. ٤٦. الفاوسان. ٤٧. الصبحاني. ٤٨. البرشوم. ٤٩. المشان.

وذكر الهمداني في كتابه وصفة جزيرة العرب، ص ١٦٦ اسماة تمران الفلج فقال: (ونحن لانعلم برقم ما جاء مكرراً هنا من الاسماء المذكورة في تمور البصرة): ٥٠. الصفري. سيد التمور وذلك انه يفرق في البحر فيمات سائر التمور ما خلا الصفري. ٥١. ثم السرى. ٥٢. ثم الاصف. ٥٣. ثم الفحاحيل. ٥٤. ثم الجتنى. ٥٥. ثم الجمادى. ٥٦. ثم الشماريخ. ٥٧. ثم المشمرخ. ٥٨. ثم الصرقان. ٥٩. ثم اليباض. ٦٠. ثم السواد وها الوان كثيرة. ثم البرنى وله اهالة وجبل مثل جبل الكيش السمين ولا يعمل الخمر من مثله. ٦١. ومن الانواع التي ذكرها اللفويون: ٦١. الصنصاء وهو بالفارسية كيكاجيجا وهو بالعربية والفاخر، وربما كان له نوى ضعيف وهذا النوى يسمى نوى العقوق ونوى المعجوز لانها تأكله لينة ودقته. ٦٢. الشيبس والشيباء وهو الخمر الذي لا يشتد نواه وهو الشيباء ايضاً. ٦٣. الحشف الخمر الذي لا ينوى. ٦٤. القشم والقشامة وهو الحشف الردى. ٦٥. القصب. الخمر اليابس الصلب. ٦٦. القش: ردى الخمر. ٦٧. الجعم كل تمر لا يعرف اسمه مثل الدقل. ٦٨.

- الشدن ٦٩ . الككبب ٧٠ . الهمم ٧١ . ام جردان ٧٢ . الجمرور ٧٣ .
 مصران الفارة ٧٤ . مى الفارة ٧٥ . عنق ابن حبيق ٧٦ . العمانية ٧٧ .
 المعجوة ٧٨ . التي (بتشديد جميع الحروف) ٧٩ . الباعق ٨٠ . الجذامى ٨١ .
 النرسيان ٨٢ . السنة (بضم وتشديد) ٨٣ . الفرض ٨٤ . قنطرة الرقاع ٨٥ . الحضرية
 ٨٦ . الجهندر ٨٧ . الحر ٨٨ . الجنامرى ٨٩ . الباهين ٩٠ . الطياب ٩١ . الطريق
 ٩٢ . الاطيرق ٩٣ . الشقمة ٩٤ . العرف ٩٥ . المقدام ٩٦ . المشوآء ٩٧ .
 الطن ٩٨ . العقدان ٩٩ . العمر ١٠٠ . الجدم ١٠١ . المشوان ١٠٢ . البيذخ ١٠٣ .
 الحاروج ١٠٤ . المايق ١٠٥ . الناقم ١٠٦ . المعجضى ١٠٧ . بحنة وابنة بحنة
 ١٠٨ . البجون ١٠٩ . المدائم ١١٠ . المد ١١١ . الدوم .

وفي موطن آخر نذكر ما يعرف من هذه التورود وتتمس من حضرات القرآء
 ان يفيدونا عما يعرف في بلادهم منها، فاننا ندرجها باسمائهم مع الشكر سلفاً .

مشاهير كتاب العراق (١)

Les Familles des Ecrivains et des Calligraphes en Mésopotamie.

في العراق بيوت شهيرة صرقت بحسن كتابتها وقلمها منها : زيد بن عدى
 بن زيد العبادى و (المباديون) نصارى من عدة بطون وقبائل نزلوا الحيرة
 قبل الاسلام فاستوطنوها . كتبوا لانعمان بن المنذر ولكسرى انوشروان .
 واشتهر من بعد زيد ابنه عدى .

ومنها (البرامكة) وقام فيهم كتاب ووزراء كيجي وجمفر والفضل ومحمد موسى .
 ومنها (بنو وهب) وفيهم ما ينفذ على عشرين كاتباً فيهم المواقف والوزير
 والاديب . وقد اخذوا علمهم وادبهم كبراً عن كابر .

ومنها (آل الفرات) وفيهم من برع في الفضل والكتابة . وقد كان
 الخلفاء المباسيون السبب الاعظم في تشييط الكتابة في العراق . فكانوا يدون

[١] قد اعتمدنا في ضبط هذه البيوت وضبط بعض كتاب الخلفاء في ما يلي من
 الكلام على كتب « نهج الصواب » للعالم الكبير الشيخ على زعيم الطائفة الجعفرية
 في النخبة .